

## 43- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف - 00:00:01

رحمه الله وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية قال رحمه الله ابواب السواك وسنن الفطرة قال ذلك في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام فهذه الابواب والتي تليها كلها فيما يتعلق بالسواك وسنن الفطرة والمقصود - 00:00:24

الفطرة الخلقة فعندها في هذه الابواب مسألتان المسألة الاولى سواك والمسألة الثانية هي السنن المتعلقة الفطرة قال باب الحث على السواك وذكر ما يتتأكد عنده. نعم السواك قد جاء فيه توهيب كثير وحث اكيد - 00:00:52

حتى قال عليه الصلاة والسلام لقد اكتترت عليكم في السواك من حث الناس وتغريبهم على السواك والسواك هو تنظيف للفم وسوف يأتينا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هو مرضاة لسواكم مرضاة - 00:01:21

مطهرة للفم ومرضات للرب كاستعمال السواك يجعل مرضاة الله سبحانه وتعالى. ولذا هو سنة مؤكدة وقد يكون في حق الرسول عليه الصلاة والسلام واجب نعم والا فيما يتعلق بيوم الجمعة فتأكيده اكثير - 00:01:47

يوم الجمعة تأكيده اكثير وقد يكون واجبا يوم الجمعة والله اعلم لان جاء التأكيد بذلك اكثير. لكن مذهب جمهور اهل العلم اغلب اهل العلم على انه سنة مؤكدة لقوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك - 00:02:13

عند كل صلاة فخشى عليه الصلاة والسلام من المشقة. والا كان امرهم بالسواك عند كل صلاة ولكن هذا لا ينافي ان يكون مرة واحدة في الاسبوع انه مؤكد اكثير نعم وهو فيما يتعلق بيوم الجمعة - 00:02:36

نعم قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم فالسواك يطهر الفم ويطيب الفم ويزيل الرائحة الموجودة في الفم - 00:03:01

والآن كما تعلمون الطب الحديث يأمر باستعمال فرشاة الاسنان وبالمعجون ويؤكد على ذلك والاسلام قد سبقهم الى هذا والسواك مقدم على فرشاة الاسنان. وان كانت فرشاة الاسنان ايضا تعتبر من السواك - 00:03:23

تعتبر ايضا من السواك لان كل ما يطهر الفم وينظف الفم فهذا يعتبر سواكا. هذا يعتبر سواكا فاوala من المميزات التي تقدم السواك لعل الاستاذ حسام يتباهى من المميزات التي تقدم السواك على - 00:03:46

الاسنان والمعجون ان السواك شيء طبيعي بخلاف المعادن اغلبها ماذا كيماوية صناعية. نعم ولد شيء طبيعي مقدم. الشيء الطبيعي الله تعالى يقول ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الله جل وعلا اصلاح لنا - 00:04:07

الارض واصلاح ما فيها نعم فالانسان هو الذي يفسد نعم الانسان وهذا التلوث وما شابه ذلك هو كلام من الانسان نعم فاوala السواك هذا شيء طبيعي - 00:04:28

بخلاف معاجين الاسنان. هذا امر. الامر الثاني ان السواك امر سهل هو في جيبك. تطلعه وتسوق بخلاف الفرشاة ومعجون الاسنان السواك استعماله وبالتالي يكون اكثير نعم لانه بحمد الله في جيبك - 00:04:48

ولذا امر به عليه الصلاة والسلام عند كل طهارة وعند كل صلاة وعندما يريد ان يدخل بيته كان يستاك عليه الصلاة والسلام. واذا قام من نوم الليل ايضا استاك عليه الصلاة والسلام - 00:05:11

سلام بل حتى عندما نزل به الموت استاد قبل ان يموت عليه الصلاة والسلام نعم ثم ان السواك يعني قد يظن البعض ان السواك يعني

تدبر السواك مرتين في الفم ويكتفي هذا لا - 00:05:28

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اكثرت لقد اكثرت عليكم في السواك فانت اكسب اكثر من استعمال السواك نعم فالسواك مقدمة للفم. وحدثني لعل الاستاذ ابو بكر يتبه حدثني احد الاخوة كان ينزل من اللنة دم - 00:05:49

السواك والحمد لله ذهب هذا الدم فهو علاج علاج ايضا للثة نعم قال سواك مطهرة للضمير مرضية للرب. فيسبب آآ رضا الله سبحانه وتعالى فسألته عزوجل ان يعيننا على استعمال السواك والاكثر منه - 00:06:12

قال رواه احمد والنسائي وهو للبخاري تعليقا وهذا الحديث صحيح نعم رواه النسائي من حدث يزيد ابن زريع عن عبد الرحمن ابن ابي عتيق عن ابيه عن عائشة نعم وهذا الاسناد اسناد جيد - 00:06:35

قال وعن زيد بن خالد وهو الجهنمي رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتی لاخذ صلاة العشاء الى ثلث الليل. تقدم لنا ان الافضل في اداء صلاة العشاء هو التأخير - 00:06:59

الافضل هو تأخيرها. هذا هو الافضل لمن لا يشق على نعم اذا كان هناك جماعة بياخرونها فلا شك هو هذا الافضل ولذا قال عليه الصلاة والسلام لولا نشق على امتی لاخذ صلاة العشاء الى ثلث الليل ولامرهم بالسواك - 00:07:19

عند كل صلاة ولامرته لكن خشي من المشقة وهذا يفيد انه لو امرهم لوجب نعم فخشية المشقة لم يأمر عليه الصلاة والسلام بالسواك عند كل صلاة وانما حس ورغب نعم - 00:07:43

قال رواه احمد والترمذى وصححه نعم هو حدث صحيح وقد اختلف هل هذا الحديث؟ من هو جاء من حدث محمد بن عمرو؟ عن ابي سلمة عن ابي هريرة او زيد ابن خالد الجهنمي - 00:08:04

فالبخاري رجح انه من حدث الله زيد ابن خالد وابو عيسى رجح انه من حدث ابي هريرة واما المتن فهو صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذى - 00:08:23

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتی لامرهم بس سواك عند كل صلاة وفي رواية لاحمد لامرهم بالسواك مع كل وضوء. وللبخاري تعليقا لامرهم بالسواك عند كل وضوء - 00:08:39

قال ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم فعن كل وضوء هذا الحديث صحيح. وعند كل صلاة هذا الحديث ايضا فيه صحيح ففي هذين الوقتين وغيرهما يتتأكد استعمال السواك - 00:09:01

و خاصة عندما يقوم الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى قال وعن المقدام ابن شريح ابن هانى عن ابيه شريح بن هانى وهو من كبار التابعين. قال قلت لعائشة رضي الله عنها وعن ابيها باي شيء كان يبدأ - 00:09:24

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك لانه سوف يكون قريبا من اهله فكان يستعد ويطيب فمه صلى الله عليه وسلم وهو الطيب المطيب عليه الصلاة والسلام. عرقه طيب - 00:09:47

عليه الصلاة والسلام. نسأل الله ان يحشرنا واياكم في زمرة عليه الصلاة والسلام. وان يميتنا على ملته. يا كريم يا رب العرش العظيم نعم قال رواه الجماعة الا البخاري والترمذى فهو عند مسلم وابي داود والنسائي وابن ماجة - 00:10:09

قال وعن حذيفة اي ابن اليمان العبسي رضي الله عنهم لان حذيفة صحابي وابوه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك قال رواه الجماعة الا الترمذى. يعني الشيطان واصحاب السنن الا الترمذى واحمد - 00:10:32

قال والشوس الدلك قال وللنمساء عن حذيفة قال كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل. وهذه اللحظة غير محفوظة نؤمر وانما المحفوظ اذا قام من الليل. وفي رواية من نوم الليل - 00:10:54

نعم يشوش فاه بالسواك ان يدلك فاه بالسواك نعم قالوا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينقض ليلا ولا نهارا استيقظوا الا تسوك. وهذا لا يأس باسناده. فكان عليه الصلاة - 00:11:12

والسلام يكثر من استعمال السواك وجاء ايضا عند مسلم انه استيقظ فنظر الى السماء وقرأ بخواتيم اه سورة العنكبوت ثم تسوق ثم نام ثم استيقظ مرة ثانية ثم تشك اياضا - 00:11:41

فكان عليه الصلاة والسلام يكثر من استعمال السواك وقد اختلف اهل العلم باستعمال السواك هل يكون بارك الله فيكم من الاعلى الى الاسفل ؟ او يكون بالعرض نعم وفي الحقيقة لم يثبت في ذلك شيء - 00:12:02

وقد قال بعض اهل العلم بما انه لم يثبت شيء اذا يكون من الاسفل الى الاعلى حتى يخرج بقايا ماذا الطعام الموجودة بين خل الاسنان فيكون من الاسفل الى الاعلى او من الاعلى الى الاسفل حتى بقايا الطعام الموجودة في خلل الاسنان حتى - 00:12:24

تخرج هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:48